[180] لما جاءها إلا القليل منهم، ولقد كذبت امة عيسى عليه السلام بمحمد صلى ا عليه واله ولم يؤمنوا به ولا نصروه لما جاءهم إلا القليل منهم، ولقد جحدت هذه الامة بما أخذ عليها رسول ا من الميثاق لعلي بن أبي طالب عليه السلام يوم أقامه للناس ونصبه لهم ودعاهم إلى ولايته وطاعته في حياته، وأشهدهم بذلك على أنفسهم، فأي ميثاق أو كد من قول رسول ا صلى ا عليه واله في علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فو ا ما وفوا به، بل جحدوا وكذبوا (1). 2 - فس: (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) الاية، فإن عمر بن الخطاب قال لعبد ا بن سلام: هل تعرفون محمدا " في كتابكم ؟ قال: نعم وا نعرفه بالنعت الذي نعته ا لنا إذا رأيناه فيكم، كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه مع الغلمان، والذي يحلف به ابن سلام لانا بمحمد هذا أشد معرفة مني بابني، قال ا: (الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون) (2). 3 - نجم: في كتاب دلائل النبوة جمع أبي القاسم الحسين بن محمد السكوني، عن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن، عن عبد ا بن غانم، عن هناد، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أسعد، عن ابن مسيب، عن حسان ابن ثابت (3) قال: إني وا لغلام يفعاء (4) ابن سبع أو ثمان سنين أعقل كل ما سمعت

_____ (1) تفسير العياشي: مخطوط. (2) تفسير القمى: 182. (3) الموجود في المصدر هكذا: ووجد في كتاب دلائل النبوة جمع أبى القاسم الحسين بن محمد السكوني من نسخة عتيقة عليها سماع تاريخه يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ونسخ من أصل كتاب مصنفه، فذكر في معرفة بعض اليهود بعلم النجوم حديث بعثة النبي صلوات ا عليه وآله فقال ما هذا لفظه: حدثنى الشريف أبو عبد ا محمد بن على بن الحسين بن على بن عبد الرحمن قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا عبد ا بن غانم قال حدثنا هناد قال: حدثنا يونس، عن ابى اسحاق قال: حدثنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن يحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال: حدثنا ابن شيث، عن رجال قومه، عن حسان بن ثابت إه. قلت: الصحيح: عن يحيى بن عبد ا، ويحيى هذا هو يحيى بن عبد ا بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، راجع تهذيب التهذيب 4: 379. (4) في المصدر: لغلام يفقه. _____